

٤ - الذكر عند دخول المسجد والخروج منه :

يقول : « أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم » وذلك لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ذلك إذا دخل المسجد ، قال : « فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ منى سائر اليوم » حديث حسن رواه أبو داود بإسناد جيد .

أو يقول : « بسم الله اللهم صلى على محمد » لحديث أنس رضى الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل المسجد قال : بسم الله اللهم صلى على محمد ، وإذا خرج قال بسم الله اللهم صلى على محمد » رواه ابن السنى .
أو يقول : « بسم الله اللهم صلى وسلم على محمد . اللهم افتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل بسم الله اللهم صلى وسلم على محمد . اللهم إنى أسألك من فضلك » لحديث أبى حميد أو أبى أسيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل اللهم إنى أسألك من فضلك » رواه مسلم فى صحيحه وأبو داود والنسائى وابن ماجه .
وقد زاد ابن السنى وابن ماجه وابن خزيمة وأبو حاتم بن حبان فى رواياتهم : « وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم أعلمنى من الشيطان الرجيم » .

أو يقول « الحمد لله ، بسم الله ، اللهم اغفر لى وافتح لى أبواب رحمتك » لحديث عبد الله بن الحسن عن أمه عن جونة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد حمد الله تعالى وسمى وقال اللهم اغفر لى وافتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج قال مثل ذلك وقال اللهم افتح لى أبواب فضلك » رواه ابن السنى .
أو يقول إذا خرج من المسجد : « اللهم إنى أعوذ بك من إبليس وجنوده » لحديث أبى أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس ، وأجلبت واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوبها ، فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل اللهم إنى أعوذ بك من إبليس وجنوده ، فإنه إذا قالها لم يضره » .